

لسان العرب

(شِمْ) الشَّيْبَمُ بالتحريك البرْدُ ابن سيده الشَّيْبَمُ بَرْدُ الماء يقال ماءٌ شَيْبَمٌ ومطر شَيْبَمٌ وغَدَاةٌ ذاتُ شَيْبَمٍ وقد شَيْبَمَ الماءُ بالكسر فهو شَيْبَمٌ وماء شَيْبَمٌ بارد وفي حديث جرير خيرُ الماء الشَّيْبَمُ أي البارد ويروى بالسین والنون وقد تقدم وفي زواج فاطمة عليها السلام دخل عليها النبي A في غَدَاةٍ شَيْبَمَةٍ وفي قصيد كعب بن زهير شُجَّاتٌ بذِي شَيْبَمٍ من ماءٍ مَحْنِيَةٍ صَافٍ أَبْطَاحٍ أَضْحَى وهو مَشْمُولٌ يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر وقوله وقد شَيْبَّهُوا العَيْرَ أَفْرَاسَنَا فقد وَجَدُوا مَیْرَهُمْ ذا شَيْبَمٍ يقول لما رأوا خيلنا مقبلة طنوها عيراً تحمل إلیهم مَیْرًا فقد وجدوا ذلك المَیْرَ بادراً لِأَنَّهُ كان سَمَلًا وسلاحًا والسَّيْمُ السلاح باردان وقيل الشَّيْبَمُ هنا .

(* قوله « وقيل الشبم هنا » أي في البيت ولعله روي ذا شبم بكسر الباء أيضاً لأنه الذي بمعنى الموت كما في التكملة) الموت لأن الحي إذا مات بَرَدَ والعرب تسمى السَّيْمَ شَيْبَمًا والموت شَيْبَمًا لبرده وقيل لابنة الخُسِّ ما أَطَابِبُ الْأَشْيَاءِ ؟ قالت لحمُ جَزُورٍ سَنِمَةٍ في غَدَاةٍ شَيْبَمَةٍ بشِفَارٍ خَذَمَةٍ في قُدُورٍ هَزَمَةٍ أَرَادَتْ في غَدَاةٍ باردةٍ والشَّفَارُ الخَذَمَةُ القاطعة والقُدُورُ الهَزَمَةُ السريعة الغَلَيَانُ أَبَوُ عمرو الشَّيْبَمُ الذي يَجْدُ البرْدَ مع الجُوعِ وَأَنشد لحُمَيْدِ بن ثور بَعَيْذِي قُطَامِيٍّ نَمَا فوق مَرِّ قَبِّ غَذَا شَيْبَمًا يَنْقَضُ بين الهَجَارِسِ وبقرة شَيْبَمَةٍ سَمِينَةٍ عن ثعلب والمعروف سَنِمَةٌ والشَّيْبَامُ عُوْدٌ يُعَرَّضُ في شِدْقَي السَّخْلَةِ يُوثَقُ به من قَبْلِ قَفَاهُ لئلا يَرُضَعَ فهو مَشْبُومٌ وقد شَيْبَمَهَا وشَيْبَمَهَا وقال عَدِيٌّ ليس للمَرءِ عُمْرَةٌ من وَقَاعِ الدَّهْرِ تُغْنِي عنه شَيْبَامُ عَنَاقٍ وَأَسَدُ مُشَبِّمٌ مَشْدُودُ الفم وفي المثل تَفَرَّقُ من صوت الغُرَابِ وَتَفْتَرَسُ الْأَسَدُ الْمُشَبِّمُ قال وَأَصْلُ هذا المثل أَنَّ امرأةً افْتَرَسَتْ أَسَدًا مُشَبِّمًا وسمعت صوتَ غُرَابٍ ففَرَّقَتْ فَضَرَبَ ذلك مثلاً لكل من يَفْزَعُ من الشيء اليسير وهو جَرِيءٌ على الجَسِيمِ ابن الأعرابي يقال لرأس البُرْقُوعِ الصَّوْقَعَةُ ولكفِّ عَيْنِ البُرْقُوعِ الصَّوْقَعَةُ ولخيطه الشَّيْبَامَانِ ابن سيده والشَّيْبَامَانِ خَيْطَانِ في البُرْقُوعِ تَشْدُوهُ المرأةُ بهما في قَفَاها والشَّيْبَامُ بفتح الشين نباتٌ يُشَبُّ به لَوْنُ الحِنَّاءِ عن أَبِي حنيفة وَأَنشد على حين أَن شَابَتِ وَرَقٌ لِرَأْسِهَا شَيْبَامٌ وَحِنَّاءٌ مَعًا وَصَبِيبٌ وَشَبَامٌ حَيٌّ من اليمن .

(* قوله « وشبام حي من اليمن » ضبط في الأصل كنسخة من التهذيب بفتح الشين وقوله « وشبام حي من همدان » ضبط في الأصل والمحكم بفتح الشين وقوله « وفي الصحاح الشبام إلخ » ضبط في الأصل كالصحاح بكسر الشين والذي في القاموس كالتكملة بكسر الشين في الجميع وأنشد في التكملة للحرث بن حلزة .

فما ينجيكم منا شبام ... ولا قطن ولا أهل الحجون .
وقال شبام وقطن جبلان وقال ابن حبيب شبام جبل همدان باليمن وقال أبو عبيدة شبام في قول امرئ القيس .

أنف كلون دم الغزال معتق ... من خمر عانة أو كروم شبام .
موضع بالشأم وعانة قرية على الفرات فوق هيت (وشبامٌ حَيٌّ من هَمْدان وفي الصحاح الشَّـبَامُ حَيٌّ من العرب وشَبَامٌ اسم جَبَلٍ